جامعة المنصورة

كلية الآداب

قسم الاعلام

دور الأفلام والمسلسلات في معالجة ظاهرة العنوسة في المجتمع المصري
دراسة تحليلية وميدانية

إعداد

ريهام جار النبي السيد حلو

معيدة بقسم الاعلام – جامعة طنطا

شعبة الإذاعة والتليفزيون

اشراف

أ.د.م / هاله كمال نوفل

أستاذ الاعلام المساعد

كلية الآداب – جامعة المنصورة

أ.م. د / عبد الهادي احمد النجار

أستاذ الاعلام المساعد

وكيل الاعلام وتكنولوجيا الاتصال

لشئون البيئة والمجتمع

مقدمة

يعد التليفزيون من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً على المشاهد لما يتمتع به من خصائص وسمات تجعل الجمهور يجلس أمامه كأنه الساحر الذي يبهره بما يقدم له، فهو لديه القدرة على تغطية الأحداث أثناء وقوعها كما أنه يخاطب كل الأعمار وكل الأجناس ومختلف الثقافات. فمعظم الناس يقبلون على مشاهدة التليفزيون بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية وأوضاعهم الاجتماعية ومن ثم فإن إحتمالات التأثير على الفرد من خلال ما يقدمه التليفزيون تعتبر كبيرة، و يعتبر التليفزيون من أكثر الوسائل القريبة من قلب المشاهد حيث ينقل له الواقع الذي يعيشونه بكل ما فيه من أحلام وأحزان ومشكلات وذلك من خلال الدراما التليفزيونية التي تقوم بدور هام في عملية تكوين السلوك الفردي والاجتماعي وتقوم أيضاً بعكس الواقع الاجتماعي للأفراد فيدركونه جيدا ، لذلك تعتبر الدراما التلفزيونية من أهم الأشكال الدرامية فى العصر الحاضر لما تمتع به من خصائص وإمكانيات تفيد من الانتشار الجماهيري للتلفزيون، كما أن السينما أيضاً أداة مؤثرة في المجتمع ، وقامت على مدار تاريخها بدور هام علي كافة المستويات سواء على المستوى السياسي أو الاجتماعي، ويعد الفن السينمائي من أحدث الفنون غير أنه يتميز بقدرته على الانتشار لما يتمتع به

من إمكانيات فنية أثرت على كافة المجالات[1]، ونجد أن التلفزيون من أهم قنوات تقديم العمل السينمائي، حيث يحظى بالمرتبة الأولى في المتابعة من بين وسائل الإعلام المختلفة التي يتعرض لها الأسرة المصرية، كما أن الأفلام العربية تحديدا تعد من أهم ما يشاهد الجمهور[2]، ولذلك يمكن القول بأن الدراما (الأفلام والمسلسلات) تسعي لترسيخ أو إلغاء أو تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمع من خلال تقديم القدوة والأنماط الإنسانية، كما تشارك في تغيير العادات السلوكية وتعديل القيم الأخلاقية من خلال معالجة المشكلات الاجتماعية التي برزت في المجتمع المصري، وكان من أبرز هذه المشكلات الاجتماعية "العنوسة" التي أصبحت ظاهرة واضحة داخل المجتمع المصري تواجه الفتيات والشباب على حد سواء, نظراً للعديد من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية؛ كإنتشار البطالة، والفقر، والجهل، والمغالاة في المهور، فانتشار ظاهرة العنوسة في مصر يمكن أن

---

[1]) عصام نصر محمود سليم, السينما وقدرتها على التعبير عن الأحداث السياسية في مصر, **رسالة ماجستير غير منشورة**, (القاهرة: كلية الإعلام – جامعة القاهرة, ١٩٨٤)

[2]) صفاء سعد عمارة, معالجة الأفلام الروائية القصيرة التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا المجتمع المصري", **رسالة دكتوراه غير منشورة**, (القاهرة: كلية الإعلام - جامعة القاهرة, ٢٠٠٨)

يؤدى لزيادة الظواهر الغير مقبولة اجتماعياً ودينياً في المجتمع المصري، لذلك نجد أن الدراما المصرية قدمت العديد من المسلسلات والأفلام السينمائية التي تناقش ظاهرة "العنوسة" حيث أبرزت فيها أهم أسباب ونتائج تلك الظاهرة على المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول لها, ولهذا نؤكد على أن الدراما ما هي إلا انعكاس ومرآة للواقع بكافة جوانبه.

ومن هنا تأتى أهمية دراسة دور الأفلام والمسلسلات المصرية في معالجة ظاهرة العنوسة في المجتمع المصري.

مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على كيفية تناول الأفلام والمسلسلات المصرية لظاهرة العنوسة حيث تعتبر (العنوسة) من أحد أبرز المشاكل الاجتماعية التي إنتشرت في الآونة الأخيرة وهي تعتبر ظاهرة تهدد المجتمع المصري فأصبحت العنوسة تطارد الفتيات والشباب على حد سواء، وذلك من خلال رصد وتحليل عدد من المسلسلات المصرية التي تناولت قضية العنوسة بشكل مباشر، وكذلك تحليل عدد من الأفلام المصرية منذ الخمسينات وحتى الألفية الجديدة لرصد تطور معالجة العنوسة في السينما المصرية على مدار تاريخها, والوقوف على حجم الظاهرة في المجتمع المصري، وكذلك التعرف على الأسباب المؤدية لها,

والتعرف على الظواهر الأخرى التي قد تنتج عن ظاهرة العنوسة وتأثير تلك الظواهر على المجتمع, ومعرفة الحلول التي تطرحها الأفلام والمسلسلات لمواجهة ظاهرة العنوسة في المجتمع المصري، حيث أن التليفزيون والسينما وسائل إعلامية يتم من خلالهما عكس الواقع الاجتماعي ويلقيا الضوء على الظواهر الخطيرة التي أصبحت تهدد المجتمع المصري, ونركز في هذه الدراسة على ظاهرة "العنوسة" التي أصبحت منتشرة بشكل غير طبيعي في المجتمع المصري.

أهمية الدراسة

- رصد ظاهرة العنوسة التي إرتفعت معدلاتها بشكل كبير في الآونة الأخيرة في المجتمع المصري ولا تزال في زيادة مستمرة, وذلك من خلال الأفلام والمسلسلات المصرية التي تناولت ظاهرة العنوسة.
- تزايد دور السينما والتليفزيون كأدوات فعالة للتعبير عن المشاكل والقضايا الاجتماعية في المجتمع, فالأشكال الدرامية (الأفلام والمسلسلات) من أكثر الأشكال الفنية وصولا إلى المشاهد لأنها تحاكى القضايا والمشكلات والظواهر الاجتماعية وتعبر عنها بعمق, ولذلك فان

التعرض للأفلام والمسلسلات والتفاعل معها يجعل الأفراد يدركون المشكلة جيدا ويتعاملون معها بشكل صحيح.

- كثرة تناول الأفلام والمسلسلات المصرية للقضايا والمشكلات الاجتماعية فى المجتمع المصري.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة العنوسة ومعالجتها في الأفلام والمسلسلات بشكل مباشر ومن هنا تأتى أهمية هذه الدراسة.

أهداف الدراسة

١- التعرف على كيفية عرض الأفلام السينمائية والمسلسلات المصرية لظاهرة العنوسة وأسلوب معالجتها لهذه الظاهرة.

٢- الوقوف على طبيعة الأسباب المؤدية لظاهرة العنوسة كما تعرض فى الأفلام والمسلسلات المصرية.

٣- الوقوف على طبيعة ارتباط ظاهرة العنوسة بظواهر أخرى خطيرة ظهرت في المجتمع المصري بشكل ملحوظ مثل (الزواج غير الشرعي، الجريمة، الانحراف، التحرش الجنسي ، الاغتصاب,الإدمان، الهجرة،.....)

٤- الوقوف على الحلول المقترحة للحد من ظاهرة العنوسة كما جاءت في الأفلام والمسلسلات محل الدراسة.

٥- التعرف على مدى متابعة المبحوثين للأفلام والمسلسلات المصرية التى تعرض ظاهرة العنوسة ومدى ادراكهم لهذه الظاهرة كما تعرض فى الأعمال الدرامية وأيضاُ التعرف على الحلول المقترحة من جانبهم للحد من هذه الظاهرة .

تساؤلات الدراسة التحليلية

تنبع مشكلة البحث من تساؤل رئيسي هو:

ما دور الأفلام والمسلسلات المصرية في معالجة ظاهرة العنوسة في المجتمع المصري ؟

وتتفرع منه العديد من التساؤلات الأخرى

(أولاً) فئات الشكل

١- ما القالب الدرامى الذي قدمت من خلاله الأفلام والمسلسلات ظاهرة العنوسة ؟

٢- ما سمات أسلوب المعالجة الفنية لظاهرة العنوسة فى الأفلام السينمائية والمسلسلات المصرية محل الدراسة؟

(ثانياً) فئات المضمون

١- ما أسباب ظاهرة العنوسة في الأفلام والمسلسلات المصرية ؟

٢- ما الآثار المترتبة على العنوسة في الأفلام والمسلسلات المصرية ؟

٣- ما تأثير ظاهرة العنوسة على المجتمع المصرى؟

٤- ما هو اسلوب واتجاه معالجة العنوسة فى الأفلام والمسلسلات المصرية؟

٥- ما الحلول المقترحة في الأفلام والمسلسلات محل الدراسة للحد من ظاهرة العنوسة؟

فروض الدراسة

اعتمدت الدراسة على نظرية الغرس الثقافى

تسعى الدراسة لاختبار الفروض الاتية وفقاً للنظرية:

١- كلما ارتفع مستوى مشاهدة الجمهور للمسلسلات والأفلام التى تعرض ظاهرة العنوسة، ارتفع مستوى مبالغتهم فى تقديرات الظاهرة. (المستوى الأول للغرس)

٢- هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى مشاهدة الجمهور للأفلام والمسلسلات التى تتناول ظاهرة العنوسة وإدراكهم للظاهرة

كما تعرض من خلال هذه المسلسلات والأفلام. (المستوى الثانى للغرس)

منهج الدراسة

إعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة باستخدام أداتين فى جمع البيانات هما:

- إستمارة تحليل مضمون عينة من المسلسلات والافلام المصرية التى تناولت ظاهرة العنوسة .
- إستمارة استبيان تحتوى على مجموعة أسئلة ومقاييس لقياس متغيرات الدراسة ويتم ملء الاستمارة من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين.

عينة الدراسة

العينة التحليلية من خلال تحليل مضمون عينة عمديه من المسلسلات التليفزيونية المصرية التي تناولت العنوسة بشكل مباشر وتشمل أربعة مسلسلات (مسلسل عايزة أتجوز – حارة العوانس– نعم مازلت آنسة– الخواجة عبد القادر)، بواقع ١١٠ حلقة أى حوالى ٨٢ ساعة، كما تشمل الدراسة تحليل مضمون عينة عمدية من الأفلام المصرية التى تناولت ظاهرة العنوسة

بشكل مباشر وغير مباشر منذ الخمسينات وحتى الألفية الجديدة "٢٠١٠" لرصد تطور المعالجة الدرامية لظاهرة العنوسة وتشمل (٣١) فيلماً. يتم الحصول عليها بتسجيلها من على شاشة التلفزيون أو تحميلها من على الانترنت، وقد كانت مدة التحليل حوالى ٦٢ ساعة تقريباً.

وتم تصنيف هذه الأفلام على أساس أنها تتناول ظاهرة العنوسة بناء على:

- الفترة محل الدراسة (منذ الخمسينيات وحتى٢٠١٠)
- تم اختيار عدد الأفلام في كل مرحلة كالتالي:

فترة الخمسينيات (ثلاثة أفلام)

فترة الستينيات (ثلاثة أفلام)

فترة السبعينيات (ثلاثة أفلام)

فترة الثمانينات (ثلاثة أفلام)

فترة التسعينيات (عشرة أفلام)

فترة الالفينات حتى ٢٠١٠ (تسعة أفلام).

(العينة الميدانية) تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها(٤٠٠ مبحوثاً) من الجمهور المصرى العام من سن ٢٥ فيما فوق – باعتباره السن الذى يبدأ فيه الإحساس بالمشكلة – من الذين يشاهدون الدراما التليفزيونية (الأفلام التى تعرض على الشاشة

والمسلسلات) فى محافظتى: الغربية باعتبارها الممثلة لأقليم وسط الدلتا، وأقليم القاهرة الكبرى باعتباره يضم أكثر عدد سكان فى مصر، كما أنه يضم كافة الفئات والطبقات من جميع أنحاء الجمهورية.

أساليب المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: تم اللجوء الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- ⇦ التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- ⇦ اختبار كا٢ (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
- ⇦ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.

⇦ اختبار (z) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين ، وقد اعتبرت قيمة z غير دالة إذا لم تصل ١.٩٦، واعتبرت دالة عند مستوي ثقة ٩٥٪ فأكثر إذا بلغت ١.٩٦ وأقل من ٢.٥٨ ، واعتبرت دالة عند مستوي ثقة ٩٩٪ فأكثر إذا بلغت ٢.٥٨ فأكثر.

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥٪) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل

الدراسات السابقة

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: دراسات حول وسائل الاعلام وقضايا المجتمع والاسرة

المحور الثانى: دراسات حول ظاهرة العنوسة

١-دراسة رضوان أحمد أبو خضرة (٢٠١٤) بعنوان "المعالجة الإعلامية لقضايا سكان العشوائيات في الدراما التليفزيونية المصرية وعلاقتها بصورة الذات لدى عينة من مراهقي تلك المناطق" [١]

تسعى الدراسة للتعرف على مضمون المعالجة الإعلامية للأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات) والتى تحتوى على سكان العشوائيات.اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقية التحليلى والميدانى..تم تطبيق الدراسة التحليلية على مجموعة من الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات) التى تناولت سكان العشوائيات، كما تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عددها (٤٠٠) مفردة من المراهقين سكان العشوائيات مقسمة بالتساوى بين المراهقين (الذكور والإناث)، فى المرحلة العمرية من (١٨-١٥) سنة، من محافظة القاهرة.باستخدام -استمارة تحليل مضمون لتحليل مضمون الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات) والتى تتناول سكان العشوائيات

[١] - رضوان احمد ابو خضرة، المعالجة الإعلامية لقضايا سكان العشوائيات في الدراما التليفزيونية المصرية وعلاقتها بصورة الذات لدى عينة من مراهقي تلك المناطق"، **رسالة دكتوراة غير منشورة،** (القاهرة: معهد دراسات الطفولة قسم اعلام وثقافة الاطفال، جامعة عين شمس، ٢٠١٤)

.واستمارة استبيان تغطى أهداف البحث وتساؤلات الدراسة الميدانية، ومن أهم نتائج الدراسة:

- ثبت صحة الفرض الأول الذى ينص على: توجد علاقة ارتباطيه دلالة إحصائيا بين مشاهدة المراهقين للدراما التى تتناول سكان العشوائيات وتكوين صورة الذات لديهم.
- ثبت صحة الفرض الثالث الذى ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الدراما العشوائيات وصورة الذات المتكونة لدى مراهقي تلك المناطق لصالح الأكثر مشاهدة.

جاءت طريقة تناول المشكلات والقضايا بالعمل الدرامي بالمرتبة الأولي "مجرد ذكر المشكلات والقضايا" بنسبة ٥٧.١٤٪، من إجمالي عدد طرق معالجة المشكلات فى المسلسلات عينة الدراسة التحليلية، وفي المرتبة الثانية "عرض المشكلات والقضايا وتحليلها " بنسبة ٢٨.٥٧٪، من إجمالي عدد طرق معالجة المشكلات فى المسلسلات عينة الدراسة التحليلية، وجاء في المرتبة الثالثة " طرح الحلول " بنسبة ١٤.٢٨٪، من إجمالي عدد طرق معالجة المشكلات فى المسلسلات عينة الدراسة التحليلية.

٢-دراسة رباب السيد عبد العزيز (٢٠١٠) بعنوان "دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية"[١]

تهدف الدراسة لمعرفة القضايا والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تعرضها الأفلام السينمائية والمسلسلات, كما تسعى للوقوف على السمات الإيجابية والسلبية للشخصيات النسائية المقدمة في الأفلام السينمائية والمسلسلات, واختبار نظرية الغرس الثقافي في المجتمع المصري من خلال التعرض للدراما التلفزيونية وإدراك الواقع الاجتماعي لمشكلات المرأة المصرية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح, حيث شملت عينة الدراسة التحليلية عينة من الأفلام السينمائية العربية والمسلسلات التي تتناول مشكلات المرأة الاجتماعية والاقتصادية التي تذاع على القناة الأولى وقناة روتانا سينما, أما عينة الدراسة الميدانية شملت (٤٠٠ مفردة) من سكان القاهرة والجيزة وحلوان، كما

---

[١]) رباب السيد عبد العزيز، دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية, دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (القاهرة: كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ٢٠١٠)

اعتمدت الباحثة على صحيفة تحليل مضمون وصحيفة استبيان، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- شغلت مشكلة الخلافات الزوجية مقدمة المشكلات الاجتماعية التي تعانى منها المرأة تليها تربية الأبناء، كما جاءت المشكلات الناتجة عن عمل المرأة في مقدمة المشكلات الاقتصادية التي تعانى منها المرأة ويليه التطلعات المادية ويليه مشاكل الميراث ثم الإعتماد على الغير, وهذا يتفق إلى حد كبير مع الواقع الفعلي.
- جاءت الحلول الإيجابية في مقدمة الحلول المقدمة في الأعمال الدرامية ويليه الحلول السلبية.
- يرى ٧١،٨٪ من المبحوثين عينة الدراسة أن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المقدمة بالأفلام والمسلسلات تعتبر واقعية إلى حد ما.

٣-دراسة محمد محمد بكير (٢٠٠٥) بعنوان "معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصري"[١]

تهدف الدراسة معرفة مدى تعرض الشباب المصري للدراما التلفزيونية وأنماط هذا التعرض وعلاقة ذلك بما يتخذونه من مواقف سلوكية نحو بعض المشكلات الاجتماعية التي تناولتها الدراسة، واعتمدت الدراسة في الدراسة الميدانية على عينة من الشباب الجامعي قوامها (٤٠٠ مفردة), وشملت العينة التحليلية المسلسلات العربية المصرية التي عرضت في شهر رمضان, ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- جاء عرض المشكلات وتحليلها في المقام الأول بنسبة ٤٤،٨٪.
- جاء عرض المشكلة مع طرح حلول في المرتبة الثانية وذلك بنسبة ٣٠،٥٪.
- جاء ذكر المشكلة فقط دون اى حلول في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤٪.

---

[١]) محمد محمد بكير، معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصري: دراسة مسحية، **مجلة بحوث الرأي العام** , المجلد السادس, العدد الثاني, ٢٠٠٥، ص ٥٢

٤- دراسة منى حلمي الرفاعى (٢٠٠٣) بعنوان "التعرض للدراما المصرية فى التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين"[١]

إستهدفت الدراسة معرفة مدى تأثير حجم التعرض للدراما التلفزيونية بمستوياته المختلفة (كثيف – متوسط – منخفض) على إدراك الواقع، واعتمدت الدراسة على منهج المسح من خلال تحليل مضمون عينة من المسلسلات المصرية, كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة بالتطبيق على عينة من الشباب المصري، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للدراما التلفزيونية وبين إدراك الشباب المصري للعلاقة بين الذكر والأنثى بما يتشابه مع ما تقدمه الدراما التلفزيونية.

---

[١]) منى حلمي الرفاعى، التعرض للدراما المصرية فى التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين, **رسالة ماجستير غير منشورة،** (القاهرة: كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ٢٠٠٣)

- ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة إرتباط دالة إحصائياً بين إدراك الشباب لواقعية مضمون الدراما التلفزيونية وبين إدراكهم للعلاقة بين الجنسين بشكل يتشابه مع ما تقدمه الدراما التلفزيونية.

٥- دراسة أميرة سمير طه (٢٠٠١) بعنوان "دور المسلسلات العربية التلفزيونية فى إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية"[١]

تسعى الدراسة لمعرفة الدور الذي تلعبه مشاهدة المسلسلات العربية على إدراك الشباب للمشكلات الاجتماعية في المجتمع المصري، إعتمدت الباحثة على عينة من الشباب قوامها (٤٠٠ مفردة) من محافظتي القاهرة والجيزة، وتم إجراء تحليل مضمون عدد من المسلسلات العربية، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- هناك علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين مستوى مشاهدة الشباب للمسلسلات العربية ومستوى مبالغتهم في تقديرهم

[١]) أميرة سمير، دور المسلسلات العربية التلفزيونية فى إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ٢٠٠١)

وإدراكهم للمشكلات الاجتماعية كما تعرض من خلال هذه المسلسلات.

- كلما ارتفع مستوى مشاهدة الشباب للمسلسلات العربية ارتفع مستوى إدراكهم للمشكلات الاجتماعية كما تعرض من خلال هذه المسلسلات.

٦- دراسة أمانى عبد الرءوف (١٩٩٢) بعنوان "الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي"[١]

تهدف الدراسة للتعرف على شكل الواقع المقدم في الدراما التلفزيونية والتعرف على مدى التشابه والاختلاف بين الواقع الدرامي والواقع الاجتماعي الحقيقي، اعتمدت الدراسة على منهج "المسح" واستخدمت الباحثة أسلوب المعاينة في بعض المراحل حيث تم إختيار عدد من أقسام محافظتي القاهرة والجيزة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- هناك إهتمام بتناول الدراما للموضوعات الاجتماعية أكثر من الاقتصادية والسياسية.

---

[١]) أمانى عبد الرءوف، الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ١٩٩٢)

- تركز الدراما التلفزيونية على المشكلات العاطفية للشباب إلا أن الواقع الاجتماعي أثبت أن مشكلات الشباب في عصرنا الحالي تنحصر في المشكلات المادية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١- دراسة Kate Stockton Kelley (٢٠٠٦) بعنوان "الدراما الإجتماعية والتغير: التفسير الجديد لأعمال Radcliffean Gothic"[١]

تهدف الدراسة إلى تحليل أعمال الكاتبة Radcliffean Gothic والتي تتناول أعمالها الدرامية للموضوعات الإجتماعية، إعتمدت الدراسة على تحليل عينة عمدية لثلاثة روايات وهم: الرومانسية الصامتة ١٧٩٠ ورومانسية الغابة ١٧٩١ وغموض أدولفوي ١٧٩٤، وكانت أهم النتائج وجد الباحث أن هذه الروايات تشتمل على موضوعات نسائية إجتماعية ومن أهمها "موضوع الزواج" وذلك في القرن الثامن عشر.

1) Kate Stockton Kelley ,Social Drama, Liminality, And Change: A New Interpretation Of The Radcliffean Gothic, **Master of Arts**, University of Missouri-Columbia, 2006

٢- دراسة Vicki A. Mayer (٢٠٠٣) بعنوان "معايشة المسلسلات التى تعالج مشكلات الحياة الأسرية: المسلسلات التلفزيونية وهوية الفتيات الأمريكيات المكسيكيات"[١]

تهدف الدراسة إلى اختبار مدى إدراك المسلسلات التلفزيونية التى تعالج مشكلات الحياة الأسرية ومشكلات الحياة اليومية، اعتمد الباحث على تحليل عينة من المسلسلات الاجتماعية وقد اختار الباحث قصة درامية واحدة من هذه المسلسلات ليحللها، أجريت الدراسة في الفترة من ١٩٩٧ وحتى ١٩٩٩ داخل مركز الفنون الثقافية، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- إن الفتيات يتابعن هذه الأعمال الدرامية التلفزيونية لحل مشكلات التمييز بين الذكور والإناث والتي تواجهن في الحياة اليومية.

[1]) Vicki A. Mayer, Living Telenovelas – Telenovelizing Life: Mexican American Girls Identities, **Journal Of Communication**, Vol.53, No.3, 2003, pp. 479-495

- انتشار المسلسلات التلفزيونية التي تناقش قضايا ومشكلات الحياة اليومية وخاصة الحياة الأسرية بشكل كبير.

٣- دراسة L. J. Shrum, Robert S. Wyer, Jr., and Thomas C. O'Guinn (١٩٩٨) بعنوان "تأثير التليفزيون على التصورات الإجتماعية: استخدام الإجراءات الأولية لفحص العمليات النفسية"

تهدف الدراسة إلى التعرف على إلى أي مدى تؤثر الرسائل التليفزيونية على تصورات المشاهدين كثيفي المشاهدة للواقع الإجتماعي والعمليات المعرفية التي تنتجها تلك التأثيرات، إعتمدت الدراسة على عينة قوامها ٧١ طالباً شاركوا في جماعات صغيرة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

- زودت عدد من الرؤى حول تأثير مشاهدة التليفزيون على تكوين تصورات معينة عن الواقع الاجتماعي، فقد دعمت غالبية العينة آثار نظرية الغرس والتي تؤكد أن معتقدات المشاهدين كثيفي المشاهدة حول الواقع الاجتماعي أكثر

إتساقاً مع محتوى البرامج التليفزيونية مقارنة بمنخفضي المشاهدة[1].

٤- دراسة Marie Louise (١٩٩٦) بعنوان "تأثير تداخل المصادر في الغرس الثقافي الناتج عن مشاهدة التلفزيون والمتعلق بالحكم عن الواقع الاجتماعي للأفراد "[2]

تستهدف الدراسة معرفة العلاقة بين مشاهدة الدراما التلفزيونية ومدى إدراك الجمهور لواقعية المضمون المقدم من خلال الدراما وافترضت الدراسة انه بتكرار التعرض للمضمون المقدم في التلفزيون يفترض أن ما يشاهده الجمهور يمثل الواقع المعاش، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (٨٠ مبحوثاً)، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

---

1) L. J. Shrum, Robert S. Wyer, Jr., and Thomas C. O'Guinn, The Effects of Television Consumption on Social Perceptions: The Use of Priming Procedures to Investigate Psychological Processes, **Journal of Consumer Research**, Vol. 24, No. 4 (March 1998), pp. 447-458

2) Marie Louise, The role Sources Confusions in Television Cultivation Of Social reality Judgments, **Human Communication Research**, vol. 23, No4, 1996, pp 278- 297

- أوضحت الدراسة وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيون وإدراك واقعية المضمون المقدم في التلفزيون.
- أوضحت الدراسة وجود علاقة بين كثافة المشاهدة وبين الحكم على الواقع بطريقة مشابهة لما يقدم من خلال الدراما

المحور الثاني: دراسات حول العنوسة

١-دراسة أحمد عبد الهادى محمد (٢٠١٢) بعنوان "التغير الثقافي وظاهرة العنوسة"[١]

تهدف الدراسة إلى معرفة التغير الثقافي وظاهرة العنوسة، وتهدف الدراسة إلى التعرف على عوامل تأخر سن الزواج، والتعرف على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وأثرها على تأخر سن الزواج عند الفتيات و دراسة الحالة النفسية للمتأخرين فى الزواج.

[١] أحمد عبد الهادى، التغير الثقافي وظاهرة العنوسة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (بني سويف، كلية الآداب قسم علم إجتماع، جامعة بنى سويف، ٢٠١٢)

إعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، والمنهج المقارن ومنهج دراسة الحال، إعتمد الباحث على الإستبيان والمقابلة، ومن أهم نتائج الدراسة ما يلى :

هناك عدة أسباب لتأخر الزواج من أهمها:غلاء المهور وإرتفاع تكاليف الزواج من أكثر الاسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج عند الفتيات و قلة الدخل المادي للشخص و سلطة وقهر الأسرة على الفتاة وسمعة الأسرة السيئةوتغير مواصفات الزواج، كما أن الفقر أحد الأسباب الرئيسية الهامة ورا ظاهرة تأخر سن الزواج.

٢- دراسة فاطمة محمد زمزمي (٢٠١١) بعنوان "العنوسة: مظاهرها, أسبابها, علاجها, دراسة تحليلية"[١]

تسعى الدراسة لسرد نظرة الدين والشرع فيما يخص ظاهرة العنوسة, وكيفية وضع الحلول القويمة لمواجهة هذه الظاهرة، إعتمدت الدراسة على بحث ميداني شمل مجموعة من الأسر التي تعانى من العنوسة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

[١]) فاطمة محمد زمزمي، العنوسة: مظاهرها, أسبابها, علاجها "دراسة تحليلية, **بحث علمي** (الجمهورية اليمنية: جامعة إب, القسم الشرعي, ٢٠١١)

- إن مجال العمل سبب هام في إنتشار ظاهرة العنوسة وخاصة بالنسبة للنساء.
- السبب الرئيسي لا يخرج عن نطاق الوالدين, فقد يكون الوالدين نموذج أسرى فاشل.
- كما قامت الباحثة بتوزيع استبيان على (٦٠٠ مفردة) مقسمة على (٢٠٠ مفردة من الإناث) و (٤٠٠ مفردة من الذكور)
- **أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:**
- ترى ٦٨،٤٪ من العينة أن العنوسة ظاهرة يعانى منها المجتمع موضع الدراسة وسببها التعليم بالدرجة الأولى.

٤- دراسة هالة عفيفي محمود (٢٠٠٩) بعنوان "حل مشكلة العنوسة بين الشباب"[١]

تهدف الدراسة البحثية لتغطية عدد من المحاور المعرفية التي من شأنها تناول "حل مشكلة العنوسة بين الشباب" وذلك بطرح عدد من الحلول التقليدية وعدد من الحلول المبتكرة التي تقترحها

[١]) هالة عفيفي محمود محمد، حل مشكلة العنوسة بين الشباب، **بحث مقدم في مسابقة البحوث العلمية بين طلاب وأساتذة الجامعة** (القاهرة: كلية الآثار, جامعة القاهرة, ٢٠٠٩)

الباحثة، تعتمد الدراسة في منهجيتها على حصر الأسباب المؤدية لمشكلة العنوسة وعرض الحلول التقليدية والمبتكرة، وتعتمد الدراسة على استعراض لاستطلاعات الشباب من أعمار مختلفة حول أسباب هذه المشكلة، وعرض الحلول التي يمكن تطبيقها من وجهة نظرهم، ومن أهم الحلول المقترحة: تشجيع الزواج المبكر وتشجيع تعدد الزوجات و أهمية دور الإعلام للحد من الظاهرة من خلال البرامج والمسلسلات والأفلام.

نتائج تحليل المضمون الخاصة بالأفلام

أولاً فئات المضمون

جدول رقم (١) يوضح اتجاه معالجة العمل الدرامي للعنوسة

إتجاه العمل الدرامي	التكرارات	النسبة
إيجابي	٥	١٦،١٪
سلبي	٢١	٧٦،٨٪
محايد	٥	١٦،١٪
الإجمالي	**٣١**	**١٠٠٪**

جاء الاتجاه السلبى فى معالجة العمل الدرامى للعنوسة في المرتبة الأولى بنسبة ٧٦.٨٪، ثم الإتجاه الإيجابي والمحايد في المرتبة الثانية بنسبة ١٦.١٪ لكل منهما، وهذا يدل على قصور الأفلام في معالجة للعنوسة، برغم أن الأفلام يجب أن تقوم بدور فعال وحقيقى فى مواجهة مشكلات المجتمع باعتبارها أدوات فعالة فى التأثير على الجمهور.

جدول رقم (٢) يوضح أسلوب معالجة العنوسة في العمل الدرامي

أسلوب المعالجة	التكرارات	النسبة
عرض القضية فقط	٢٥	٨٠،٦٪
عرض القضية وتقديم الحلول	٦	١٩،٤٪
الإجمالي	**٣١**	١٠٠٪

جاء عرض القضية فقط بنسبة ٨٠،٦٪، تلتها عرض القضية وتقديم حلول بنسبة ١٩،٤٪، وهذا يدل على أن الأفلام تقوم بإبراز العنوسة فقط دون محاولة لإيجاد حلول لها فهى تعرض القضية

على المشاهدين فقط وتوضيح انعكاساتها وأسبابها دون التطرق للحلول مما يجعل القضية معقدة أكثر مما يزيد من إحساس المشاهد بالإحباط وفقد الأمل.

جدول رقم (٣) يوضح أسباب قضية العنوسة في العمل الدرامي

أسباب قضية العنوسة	التكرارات	النسبة
أسباب إقتصادية	٣٣	٪٣١،٧
أسباب إجتماعية	٢٧	٪٢٦،٩
أسباب سياسية	١٢	٪١١،٥
أسباب نفسية	٢٨	٪٢٦،٩
أسباب ثقافية	١	٪١
أسباب صحية	٢	٪٢
أخرى	—	—
لا توجد	—	—
الإجمالي	١٠٤	٪١٠٠

جاءت الأسباب الإقتصادية في المرتبة الأولى بنسبة ٣١،٧٪، تلتها الأسباب الإجتماعية والنفسية بنسبة متساوية ٢٦،٩٪ لكل منهما، ثم جاءت الأسباب السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة ١١،٥٪، ثم الأسباب الصحية في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٪، ثم جاءت في المرتبة الأخيرة الأسباب الثقافية بنسبة ١٪، وهذا ما يتناسب مع الواقع فالأسباب الاقتصادية والتى على رأسها الفقر والبطالة وقلة الدخل يؤدى بالضرورة إلى عدم القدرة على الإقبال على الزواج لعدم توفر إمكانيات الزواج من مسكن ودخل يعين على الحياة وبناء أسرة وسد احتياجاتها، وهذا يدل على محاولة الأفلام عكس الواقع من خلال ذكر الأسباب الحقيقية والأساسية لتفاقم العنوسة فى المجتمع المصرى.

جدول رقم (٤) يوضح المستوى الإقتصادي للشخصية العانس في العمل الدرامي

المستوى الإقتصادي	التكرارات	النسبة
مرتفع	٨	١٤،١٪
متوسط	١٤	٢٢٪
أقل من متوسط	١٠	١٥،٦٪
فقير	٢٨	٤٣،٧٪
تحت حد الفقر	—	—
غير واضح	٣	٤،٦٪
الإجمالي	**٦٤**	**١٠٠٪**

يحتل المستوى الإقتصادي (فقير) في المرتبة الأولى بنسبة ٤٣،٧٪، يليه في (متوسط) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢٪، ثم يأتي أقل من متوسط في المربتة الثالثة بنسبة ١٥،٦٪، ثم المستوي المرتفع بنسبة ١٤،١٪، ثم يأتي في المرتبة الأخيرة غير واضح بنسبة ٤،٦٪، وهذه النتيجة تدل على أن الشخصيات العانس في الأفلام تعاني من الفقر وهو أحد أهم الأسباب الرئيسية في العنوسة وهو ما أثبته الدراسة من الأسباب الإقتصادية وان

الشخصية العانس ذات المستوى الإقتصادي المرتفع نسبتهم منخفضة.

جدول رقم (٥) يوضح الآثار المترتبة على العنوسة في العمل الدرامي

الآثار المترتبة على العنوسة	التكرارات	النسبة
الآثار الإجتماعية	٧	٦،٩٪
الآثار النفسية	٧٣	٧٢،٣٪
الآثار الصحية	١٦	١٥،٨٪
الآثار الإقتصادية	٥	٥٪
الإجمالي	١٠١	١٠٠٪

جاءت الآثار النفسية في المرتبة الأولى بنسبة ٧٢،٣٪، تليها الآثار الصحية في المرتبة الثانية بنسبة ١٥،٨٪، ثم الآثار الإجتماعية في المرتبة الثالثة بنسبة ٦،٩٪، ثم الآثار الإقتصادية في المرتبة الرابعة بنسبة ٥٪، وهذا ينطبق مع الواقع لأن التأثيرات النفسية هما أكثر ما يعانيه العانس وتليها الآثار الص

جدول رقم (٦) يوضح تأثير العنوسة على القيم الإجتماعية الموجودة في المجتمع المصري في العمل الدرامي

تأثير العنوسة على القيم	التكرارات	النسبة
الهجرة أو الرغبة	١٠	٪١٧،٩
فيها	٥	٪٨،٩
الإختيار الخاطئ		
لشريك الحياة	٨	٪١٤،٣
الإنحراف وإرتكاب		
الجرائم الجنسية	—	—
الدخول على المواقع	—	—
الإباحية	٨	٪١٤،٣
اللجوء إلى الدجل	—	—
والشعوذة	٤	٪٧،١
الحب الحر	١	٪١،٨
الإدمان	—	—
الحقد والحسد	٦	٪١٠،٧
الزواج العرفي		

اللجوء إلى السرقة مشاهدة المجلات المصورة والصور الإباحية أخرى	١٤	٢٥٪
الإجمالي	**٥٦**	١٠٠٪

تأتي الهجرة أو الرغبة فيها في المرتبة الأولى بنسبة ١٧،٩٪، ثم الحب الحر والإنحراف وإرتكاب الجرائم الجنسية في المرتبة الثانية بنسبة ١٤،٣٪ لكل منهما، ثم مشاهدة المجلات والصور الإباحية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٠،٧٪، ثم الإختيار الخاطئ لشريك الحياة في المرتبة الرابعة بنسبة ٨،٩٪، ثم الحقد والحسد في المرتبة الخامسة بنسبة ٧،١٪، ثم جاء الزواج العرفي في المرتبة الأخيرة بنسبة ١،٨٪، وتعتبر هذه النتيجة منطقية وتدل على عكس الأفلام للواقع لأن الهجرة هي رغبة من لا يجد عمل ولا يجد فرصة الزواج وأيضاً الميل للإنحراف والجرائم الجنسية.

جدول رقم (٧) يوضح الحلول التي قدمها العمل الدرامي

الحلول	التكرارات	النسبة
تيسير المهور	—	—
اللجوء لمكاتب	—	—
إعلانات الزواج	—	—
تعدد الزوجات	—	—
القضاء على البطالة	—	—
حلول من جانب	٧	٢٢،٦٪
الدولة	—	—
تقديم تنازلات	٢٤	٧٧،٤٪
أخرى		
لم يقدم حلول		
الإجمالي	**٣١**	١٠٠٪

تم تحديد حلول أخرى في إستمارة الإستبيان إلا أنها لم تظهر في الأعمال الدرامية.

جاءت نسبة لم بقدم حلول في المرتبة الأولى بنسبة ٧٧،٤٪، ثم جاءت تقديم تنازلات في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢،٦٪، وهذا يدل على عدم إهتمام الأفلام بوضع حلول للقضية وبالتالي تقوم هذه الأفلام بعرضها فقط وترك الحلول للجهات المختصة أو المشاهد.

ثانياً فئات الشكل

جدول رقم (٨) يوضح القالب الدرامي للعمل

القالب الدرامي للعمل	التكرارات	النسبة
تراجيدي	٢٠	٦٤،٥٪
كوميدي	٤	١٣٪
ميلودراما	٥	١٦٪
أخرى	٢	٦،٥٪
الإجمالي	**٣١**	**١٠٠٪**

جاء القالب التراجيدي في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤،٥٪، ثم القالب الميلودرامي في المرتبة الثانية بنسبة ١٦٪، يليها القالب الكوميدي بنسبة ١٣٪، ثم أخرى في المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة ٦،٥٪، وهذا يدل على مدى ملائمة القالب التراجيدي لقضية العنوسة فهو أنسب القوالب الدرامية ملائمة للموضوع وكذلك القالب الميلودرامي وهذا يعكس إقتراب الأعمال الدرامية من الواقع بشكل كبير والإحساس به.

سمات أسلوب المعالجة الفنية، وتشمل:

أ-_جدول رقم (٩) يوضح التكرارات والنسب الخاصة بالموسيقي التصويرية المستخدمة في العمل الدرامي

الموسيقى التصويرية	التكرارات	النسبة
حزينة	٢٠	٦٤،٥٪
سعيدة	٩	٢٥،٨٪
مخيفة	ـــ	ـــ
رومانسية	٢	٩،٧٪
أخرى	ـــ	ـــ

الإجمالي	٣١	١٠٠٪

إحتلت الموسقي التصويرية الحزينة المرتبة الأولى بنسبة ٦٤،٥٪، تليها الموسيقي التصويرية السعيدة في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥،٨٪، ثم الرومانسية في المرتبة الثالثة بنسبة ٩،٧٪، وهذا يتناسب مع طبيعة القضية وكذلك القالب الدرامي الذي عبر عن القضية، فالموسيقي الحزينة تعكس التأثير النفسي المترتب على العنوسة لذلك جاءت في المرتبة الأولى.

ب- جدول رقم (١٠) يوضح اللقطات المستخدمة للتركيز على قضية العنوسة في العمل الدرامي

اللقطات المستخدمة	التكرارات	النسبة
لقطة متناهية الطول	ـــــــ	ـــــــ
لقطة طويلة	٢١	٢٦٪
لقطة متوسطة	٣١	٣٨،٣٪
لقطة قريبة	٢٤	٢٩،٥٪
لقطة قريبة جداً	٥	٦،٢٪
لقطة متناهية القرب	ـــــــ	ـــــــ
الإجمالي	٨١	١٠٠٪

جاءت اللقطة المتوسطة في المرتبة الأولى بنسبة ٣٨،٣٪، تلتها اللقطة القريبة بنسبة ٢٩،٥٪، ثم اللقطة الطويلة بنسبة ٢٦٪، وهذا يدل على التركيز على القضية ومحاولة وضع المشاهد مكان الممثل وزيادة الإحساس بالقضية وتأثيرها على الممثلين إلى حد كبير

ج- جدول رقم (١١) يوضح زوايا التصوير في العمل الدرامي

زوايا التصوير في العمل الدرامي	التكرارات	النسبة
زاوية مستقيمة	٣١	٪٩١،٢
زاوية جانبية	-	—
زاوية عليا (عين الطائر)	٢	٪٥،٩
زاوية سفلي (عين النملة)	١	٪٢،٩
الإجمالي	**٣٤**	**٪١٠٠**

جاءت الزاوية المستقيمة في المرتبة الأولى بنسبة ٩١،٢٪، وهي نسبة مرتفعة تلتها الزاوية العليا بنسبة ٥،٩٪، ثم الزاوية السفلي بنسبة ٢،٩٪ وهما نسبتان منخفضتان، مما يدل على التعبير عن العنوسة من الزاوية التي يرة بها المشاهد القضية ويشعر بها كأنها عينيه، وعدم الإهتمام بإظهار الوحدة او الوحشة التي يعاني منها العانس أو حتى الإحساس بنفسه وتفخيمها حتى لو كان عانساً. أى إهمال الغرض من التصوير بالزاويا العليا والسفلى وتأثيرهم النفسي على المشاهد مما يجعله يشعر أكثر بالقضية.

نتائج تحليل مضمون المسلسلات

أولاً فئات المضمون

جدول رقم (١٢) يوضح إتجاه معالجة العمل الدرامي للعنوسة

إتجاه العمل الدرامي	التكرارات	النسبة
إيجابي	٣	٧٥٪
سلبي	–	–
محايد	١	٢٥٪
الإجمالي	**٤**	**١٠٠٪**

جاء إتجاه العمل الدرامي للأفلام للعنوسة الايجابى في المرتبة الأولى بنسبة ٧٥٪، ثم الإتجاه المحايد في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥٪ ، وهذا يدل على حرص المسلسلات على معالجة العنوسة بشكل إيجابى ومحاولة عرض حلول لها.

جدول رقم (١٣) يوضح أسلوب معالجة العنوسة في العمل الدرامي

أسلوب المعالجة	التكرارات	النسبة
عرض القضية فقط	–	–
عرض القضية وتقديم الحلول	٤	١٠٠٪
الإجمالي	**٤**	١٠٠٪

جاء عرض القضية وتقديم حلول فى المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠٪، مما يدل على اهتمام المسلسلات بعرض حلول للعنوسة وليس فقط طرحا وابراز أسبابها مماقد يساهم فى حل المشكلة فى الواقع.

جدول رقم (١٤) يوضح التكرارت والنسب الخاصة بأسباب قضية العنوسة في العمل الدرامي

أسباب قضية العنوسة	التكرارات	النسبة
أسباب إقتصادية	–	–
أسباب إجتماعية	١١	٤٥.٨٪
أسباب سياسية	–	–
أسباب نفسية	٧	٢٩.٢٪
أسباب ثقافية	٣	١٢.٥٪
أسباب صحية	٣	١٢.٥٪
أخرى	ـــ	ـــ
لا توجد	ـــ	ـــ
الإجمالي	٢٤	١٠٠٪

جاءت الأسباب الإجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة ٤٥.٨٪، تلتها الأسباب النفسية بنسبة ٢٩.٢٪، ثم الأسباب الثقافية والصحية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٥٪ لكل منهما، ولم تهتم المسلسلات بالظروف والأسباب الاقتصادية التى تؤدى الى عدم

الزواج وركزت على الجوانب النفسية والاجتماعية للعنوسة، وهنا تريد المسلسلات أن تلقى الضوء على إمكانية الزواج حتى فى الظروف المادية الصعبة، وذلك عن طريق عدم مغالاة الأهالى فى طلبات الزواج وتيسير المهور وعدم تعنتهم فى الزواج بمن يتحلى بالأخلاق الحسنة للرغبة فى التباهى والتظاهر أمام الناس فتكون النتيجة جلب التعاسة لأبنائهم ويمر بهم العمر دون زواج.

جدول رقم (١٥) يوضح المستوى الإقتصادي للشخصية العانس في العمل الدرامي

المستوى الإقتصادي	التكرارات	النسبة
مرتفع	٤	٢٢.٢٪
متوسط	١	٥.٦٪
أقل من متوسط	١٣	٧٢.٢٪
فقير	–	–
تحت حد الفقر	—	—
غير واضح	–	–
الإجمالي	**١٨**	**١٠٠٪**

يحتل المستوى الإقتصادي (أقل من المتوسط) في المرتبة الأولى بنسبة ٧٢.٢٪، يليه في (مرتفع) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢.٢٪، ثم يأتي (متوسط) في المرتبة الثالثة بنسبة ٥.٦٪، وهذه النتيجة تتناسب ونتيجة الجدول السابق او ما تريد ان تثبته المسلسلات بدليل أن معظم الشخصيات فى المسلسلات تزوجت فى النهاية برغم المستوى الاقتصادى المنخفض.

جدول (١٦) يوضح الآثار المترتبة على العنوسة في العمل الدرامي

الآثار المترتبة على العنوسة	التكرارات	النسبة
الآثار الإجتماعية	٥	٢٥٪
الآثار النفسية	١١	٥٥٪
الآثار الصحية	٣	١٥٪
الآثار الإقتصادية	١	٥٪
الإجمالي	٢٠	١٠٠٪

جاءت الآثار النفسية في المرتبة الأولى بنسبة ٥٥٪، تليها الآثار الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥٪، ثم الآثار الصحية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥٪، ثم الآثار الإقتصادية في المرتبة الرابعة بنسبة ٥٪، وهذا ينطبق مع الواقع لأن التأثيرات النفسية هى أكثر ما يعانيه العانس وخاصة الاكتئاب والشعور بالوحدة والرغبة فى العزلة.

جدول رقم (١٧) يوضح تأثير العنوسة على القيم الإجتماعية الموجودة في المجتمع المصري في العمل الدرامي

تأثير العنوسة على القيم	التكرارات	النسبة
الهجرة أو الرغبة	–	–
فيها	–	–
الإختيار الخاطئ		
لشريك الحياة	–	–
الإنحراف وإرتكاب		
الجرائم الجنسية	—	—
الدخول على المواقع	١	٥.٦٪
الإباحية	٢	١١.١٪
اللجوء إلى الدجل	—	—
والشعوذة	٣	١٦.٦٪
الحب الحر	–	–
الإدمان	—	—
الحقد والحسد	–	–
الزواج العرفي		

اللجوء إلى السرقة مشاهدة المجلات المصورة والصور الإباحية أخرى لا توجد	١ ١١	٥.٦٪ ٦١.١٪
الإجمالي	**١٨**	**١٠٠٪**

تأتي لا توجد في المرتبة الأولى بنسبة ٦١.١٪، ثم الحقد والحسد فى المرتبة الثانية بنسبة ١٦.٦٪ ، ثم الحب الحر في المرتبة الثالثة بنسبة ١١.١٪، ثم اللجوء الى الدجل والشعوذة و أخرى في المرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة ٥.٦٪، وتشير هذه

النتائج على عدم اهتمام المشسلسلات بما قد يترتب على العنوسة من مشكلات فى المجتمع المصرى رغم إنتشارها فى الواقع.

جدول رقم (١٨) يوضح الحلول التي قدمها العمل الدرامي

الحلول	التكرارات	النسبة
تيسير المهور	—	—
اللجوء لمكاتب	١	٥.٦٪
إعلانات الزواج	—	—
تعدد الزوجات	—	—
القضاء على البطالة	—	—
حلول من جانب	١	٥.٦٪
الدولة	١	٥.٦٪
تقديم تنازلات	١٥	٨٣.٢٪
اللجوء الى الخاطبة	–	–
أخرى		
لم يقدم حلول		
الإجمالي	١٨	١٠٠٪

تم تحديد حلول أخرى في إستمارة الإستبيان إلا أنها لم تظهر في الأعمال الدرامية.

جاءت أخرى في المرتبة الأولى بنسبة ٨٣.٢٪، في حين جاءت نسبة اللجوء إلى مكاتب اعلانات الزواج و تقديم تنازلات واللجوء الى الخاطبة فى المرتبة الثانية بنسبة ٥.٦٪، مما يدل على حرص المسلسلات على تقديم حلول لمشكلة العنوسة والإبتعاد عن مجرد عرض المشكلة دون التطرق إلى الحلول الممكنة.

ثانياً فئات الشكل

جدول رقم (١٩) يوضح القالب الدرامي للعمل

القالب الدرامي للعمل	التكرارات	النسبة
تراجيدي	١	٢٥٪
كوميدي	٢	٥٠٪
ميلودراما	١	٢٥٪
أخرى	–	––
الإجمالي	**٤**	**١٠٠٪**

جاء القالب الكوميدى في المرتبة الأولى بنسبة ٥٠٪، ثم القالب الميلودرامي والتراجيدى فى المرتبة الثانية بنسب متساوية ٢٥٪، وهذا يدل على اهتمام المسلسلات بتناول موضوع العنوسة بشكل كوميدى للتخفيف من حدة المشكلة.

سمات أسلوب المعالجة الفنية، وتشمل:

أ- جدول رقم (٢٠) يوضح الموسيقي التصويرية المستخدمة في العمل الدرامي

الموسيقى التصويرية	التكرارات	النسبة
حزينة	ـــــ	ـــــ
سعيدة	٤	١٠٠٪
مخيفة	ـــــ	ـــــ
رومانسية	ـــــ	ـــــ
أخرى	ـــــ	ـــــ
الإجمالي	**٤**	١٠٠٪

إحتلت الموسقي التصويرية السعيدة المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠٪، وهذا لا يتناسب مع طبيعة القضية ربما يتناسب مع طبيعة كذلك القالب الدرامي الكوميدى الذي عبر عن القضية، أما القالب التراجيدى والميلودرامى لا تناسبه هذه الموسيقى.

ب- جدول رقم (٢١) يوضح التكرارت والنسب الخاصة باللقطات المستخدمة للتركيز على قضية العنوسة في العمل الدرامي

اللقطات المستخدمة	التكرارات	النسبة
لقطة متناهية الطول	ـــــــ	ـــــــ
لقطة طويلة	١	٪١١.١
لقطة متوسطة	٤	٪٤٤.٤
لقطة قريبة	٣	٪٣٣.٤
لقطة قريبة جداً	١	٪١١.١
لقطة متناهية القرب	ـــــــ	ـــــــ
الإجمالي	**٩**	٪١٠٠

جاءت اللقطة المتوسطة في المرتبة الأولى بنسبة ٤٤.٤٪، تلتها اللقطة القريبة بنسبة ٣٣.٤٪، ثم اللقطة الطويلة واللقطة المقربة جداً بنسبة ١١.١٪، وهذا يدل على التركيز على القضية ومحاولة وضع المشاهد مكان الممثل وزيادة الإحساس بالقضية وتأثيرها على الممثلين إلى حد كبير.

ج- جدول رقم (٢٢) يوضح التكرارت والنسب الخاصة بفئة زوايا التصوير في العمل الدرامي

زوايا التصوير في العمل الدرامي	التكرارات	النسبة
زاوية مستقيمة	٤	١٠٠٪
زاوية جانبية	-	—
زاوية عليا (عين الطائر)	-	—
زاوية سفلي (عين النملة)	-	—
الإجمالي	**٤**	١٠٠٪

جاءت الزاوية المستقيمة في المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠٪، ومما يدل على التعبير عن العنوسة من الزاوية التي يرى بها المشاهد القضية ويشعر بها كأنها عينيه، وعدم الإهتمام بإظهار الوحدة او الوحشة التي يعاني منها العانس أو حتى الإحساس بنفسه وتفخيمها حتى لو

كان عانساً. أى إهمال الغرض من التصوير بالزاويا العليا والسفلى وتأثيرهم النفسي على المشاهد مما يجعله يشعر أكثر بالقضية.

نتائج الدراسة الميدانية

سعت الدراسة للتعرف على دور الأفلام والمسلسلات المصرية فى معالجة ظاهرة العنوسة فى المجتمع المصربواقتصرت الدراسةالحالية على منهج المسح بشقيه (الوصفى والتحليلى)، بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠مفردة) من الجمهور المصرى من سن ٢٥ فيما فوق – باعتباره السن الذى يبدأ فيه الاحساس بالمشكلة – من الذين يشاهدون الدراما التليفزيونية (الأفلام التى تعرض على الشاشة والمسلسلات) فى محافظتى: الغربية باعتبارها الممثلة لأقليم وسط الدلتا وأقليم القاهرة الكبرى باعتباره يضم أكبر

عدد سكان فى مصر كما انه يضم كافة الفئات والطبقات من جميع انحاء الجمهورية. وجاءت النتائج كالتالى:

١. عدد ساعات مشاهدة المبحوثين للتليفزيون من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٢٢)

عدد ساعات مشاهدة المبحوثين للتليفزيون من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع / عدد الساعات	ذكور		اناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعتين	٩٣	٤٦.٥	٨٧	٤٣.٥	١٨٠	٤٥
من ساعتين إلى أربع ساعات	٧٨	٣٩	٧٥	٣٧.٥	١٥٣	٣٨.٣
أكثر من أربع ساعات	٢٩	١٤.٥	٣٨	١٩	٦٧	١٦.٨
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{2}=١.٤٦٨ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية=٠.٤٨٠
الدلالة =غير دالة معامل التوافق=٠.٦٠

يتضح من الجدول السابق: أن ٤٥٪ من المبحوثين يشاهدون التلفزيون أقل من ساعتين، وأن ٣٨.٣٪ من المبحوثين يشاهدونه من ساعتين إلى أربع ساعات، وأخيراً يشاهد ١٦.٨٪ من المبحوثين يشاهدونه أكثر من أربع ساعات. وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١.٤٦٨) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) وعدد ساعات مشاهدة المبحوثين للتليفزيون.

٢. مدى مشاهدة المبحوثين الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى تتناول مشكلة العنوسة من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٢٣)

مدى مشاهدة المبحوثين الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى تتناول مشكلة العنوسة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع / المدي	ذكور		اناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٢	١١	١٨	٩	٤٠	١٠
أحياناً	٩٨	٤٩	١٣١	٦٥.٥	٢٢٩	٥٧.٣
نادراً	٨٠	٤٠	٥١	٢٥.٥	١٣١	٣٢.٨
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}=١١.٥٧٥ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية=٠.٠٠٣
الدلالة =٠.٠١ معامل التوافق=٠.١٦٨

يتضح من الجدول السابق: أن ١٠٪ من المبحوثين يتابعون الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى تتناول مشكلة العنوسة دائماً، وأن ٥٧.٣٪ من المبحوثين يتابعونها أحياناً، وأخيراً يتابعها ٣٢.٨ نادراً.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١١.٥٧٥) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى متابعة المبحوثين الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى تتناول مشكلة العنوسة عند مستوى ثقة ٩٩٪.

٣. مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى تتناول مشكلة العنوسة من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٢٤)

مدى اهتمام المبحوثين بمتابعة الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى تتناول مشكلة العنوسة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع:-

النوع / المدي	ذكور		اناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	٣١	١٥.٥	٢٠	١٠	٥١	١٢.٨
بدرجة متوسطة	٧٧	٣٨.٥	١١٦	٥٨	١٩٣	٤٨.٣
بدرجة منخفضة	٩٢	٤٦	٦٤	٣٢	١٥٦	٣٩
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}=١٥.٢٧٩ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية=٠.٠٠١

الدلالة =٠.٠٠١ معامل التوافق=٠.١٩٢

يتضح من الجدول السابق: أن ١٢.٨٪ من المبحوثين يهتمون بمتابعة الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى تتناول مشكلة العنوسة بدرجة كبيرة، وأن ٤٨.٣٪ من المبحوثين

يهتمون بمتابعتها بدرجة متوسطة، وأخيراً يهتم ٣٩٪ منهم بدرجة منخفضة.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (١٥.٢٧٩) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى اهتمام المبحوثين بمتابعة الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى تتناول مشكلة العنوسة عند مستوى ثقة ٩٩.٩٪.

٤. أكثر الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى جذبت المبحوثين لمتابعه مشكلة العنوسة من خلالها من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٢٥)

أكثر الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى جذبت المبحوثين لمتابعه مشكلة العنوسة من خلالها من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع / الأعمال الدرامية	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
مسلسل عايزة أتجوز	١٠٥	٥٢.٥	١٦٥	٨٢.٥	٢٧٠	٦٧.٥	٦.٣٩٧	٠.٠٠١
فيلم بنتين من مصر	٦٨	٣٤	٨٨	٤٤	١٥	٣٩	٢.٠٤٨	٠.٠٠٥
فيلم بداية ونهاية	٤٦	٢٣	٤٣	٢١.٥	٨٩	٢٢٣.٠	٠.٣٦٠	غير دالة
فيلم ليلة القبض على فاطمة	٣٥	١٧.٥	٢٧	١٣.٥	٦٢	١٥.٥	١.١٠٤	غير دالة
مسلسل نعم ما زلت آنسة	١٣	٦.٥	٤٥	٢٢.٥	٥٨	١٤.٥	٤.٥٣٨	٠.٠٠١
مسلسل حارة العوانس	٢١	١٠.٥	٣٣	١٦.٥	٥٤	١٣.٥	١.٧٥٤	غير دالة

فيلم هيستيريا	٧	٣٠.٥	١٠	٥	١٧	٤٠.٣	٠.٧٤٣	غير دالة
فيلم خان الخليلي	١١	٥٠.٥	٥	٢٠.٥	١٦	٤	١.٥٢٩	غير دالة
فيلم عمر ٢٠٠٠	٥	٢٠.٥	٣	١٠.٥	٨	٢	٠.٧١٣	غير دالة
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠			

يتضح من الجدول السابق: جاء (مسلسل عايزة أتجوز) فى مقدمة الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى جذبت المبحوثين لمتابعه مشكلة العنوسة من خلالها من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٦٧.٥٪، ثم (فيلم بنتين من مصر) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٩٪، ثم (فيلم بداية ونهاية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٢.٣٪، ثم(فيلم ليلة القبض على فاطمة) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٥.٥٪، ثم (مسلسل نعم ما زلت آنسة) فى المرتبة الخامسة بنسبة ١٤.٥٪، ثم (مسلسل حارة العوانس) فى المرتبة السادسة بنسبة ١٣.٥٪، ثم (فيلم هيستيريا) فى المرتبة السابعة بنسبة ٤.٣٪، ثم (فيلم خان الخليلي) فى المرتبة الثامنة بنسبة ٤٪، وأخيراً (فيلم عمر ٢٠٠٠) بنسبة ٢٪.

- وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى جذبت المبحوثين لمتابعه مشكلة العنوسة من خلالها من وجهة نظر المبحوثين طبقاً لنوع المبحوثين (ذكور، اناث).
  - ترتفع نسبة مسلسل عايزة أتجوز للمبحوثين الإناث عن الذكور حول الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى جذبت المبحوثين لمتابعه مشكلة العنوسة من خلالها (٨٢.٥٪، ٥٢.٥٪) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٦.٣٩٧، وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩.٩٪.
  - ترتفع نسبة فيلم بنتين من مصر للمبحوثين الإناث عن الذكور حول الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى جذبت المبحوثين لمتابعه مشكلة العنوسة من خلالها (٤٤٪، ٣٤٪) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢.٠٤٨، وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪ .

- ترتفع نسبة مسلسل نعم ما زلت آنسة للمبحوثين الإناث عن الذكور حول الأعمال الدرامية (الأفلام والمسلسلات المصرية) التى جذبت المبحوثين لمتابعه مشكلة العنوسة من خلالها (٢٢.٥٪، ٦.٥٪) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٤.٥٣٨، وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩.٩٪.

٥. تقدير المبحوثين لنسبة العنوسة فى مصر من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٢٦)

تقدير المبحوثين لنسبة العنوسة فى مصر من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع / النسبة المئوية	ذكور		اناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
٦٠	٣٦	١٨	١٩	٩.٥	٥٥	١٣.٨
٤٠	٢٤	١٢	٢٢	١١	٤٦	١١.٥
٧٠	١٧	٨.٥	٢٥	١٢.٥	٤٢	١٠.٥
٣٠	١٧	٨.٥	٢٢	١١	٣٩	٩.٨
٨٠	١٠	٥	١٧	٨.٥	٢٧	٦.٨
٥٠	١٤	٧	٨	٤	٢٢	٥.٥
٢٥	٩	٤.٥	١١	٥.٥	٢٠	٥
٩٠	٧	٣.٥	١٣	٦.٥	٢٠	٥
٣٥	١١	٥.٥	٨	٤	١٩	٤.٨
١٠	٨	٤	٧	٣.٥	١٥	٣.٨

٢٠	١١	٥.٥	٤	٢	١٥	٣.٨
٤٤	٦	٣	٩	٤.٥	١٥	٣.٨
٦٥	٤	٢	١٠	٥	١٤	٣.٥
١٥	٩	٤.٥	٣	١.٥	١٢	٣
٢٢	٦	٣	٦	٣	١٢	٣
٥٥	٤	٢	٦	٣	١٠	٢.٥
٧٥	٤	٢	٥	٢.٥	٩	٢.٣
٩٥	٣	١.٥	٥	٢.٥	٨	٢
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كا^{٢}=٢٣.٩٤٧ درجة الحرية =١٧ مستوي المعنوية=٠.١٢١

الدلالة =غير دالة معامل التوافق=٠.٢٣٨

يتضح من الجدول السابق: أن ١٣.٨٪ من المبحوثين يقدرون نسبة العنوسة فى مصرب ٦٠٪، ويري ١١.٥٪ بأنها ٤٠٪، ويري ١٠.٥٪ منهم بأنها ٧٠٪، ويرث ٩.٨٪ منهم بأنها ٣٠٪،

ويري ٦.٨٪ منهم بأنها ٨٠٪، ويري ٥.٥٪ منهم بأنها ٥٠٪، ويري ٥٪ منهم بأنها تساوت بين ٢٥٪ و٩٠٪، ويري ٤.٨٪ منهم بأنها ٣٥٪، ويري ٣.٨٪ منهم بأنها ١٠٪، ويري ٣.٨٪ بأنها تساوت بين ٢٠٪ و٤٤٪، ويري ٣.٥٪ منهم بأنها ٦٥٪، ويري ٣٪ منهم بأنها تساوت بين ١٥٪ و٢٢٪، ويري ٢.٥٪ منهم بأنها ٥٥٪، ويري ٢.٣٪ منهم بأنها ٧٥٪، وأخيراً يري ٢٪ منهم بأنها ٩٥٪.

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٢٣.٩٤٧) عند درجة حرية = (١٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) وتقدير المبحوثين لنسبة العنوسة فى مصر.

٦. مقياس إدراك المبحوثين لظاهرة العنوسة كما تعرض فى الأفلام والمسلسلات:

جاءت إزدادت مشكلة العنوسة فى الوقت الحالى أكثر من الفترات السابقة بمعدل استجابة موافق بشدة بمتوسط حسابى ٤.٣٤، وجاءت المرأة أكثر تعرضاً للآثار النفسية المترتبة على العنوسة من الرجل بمعدل استجابة موافق بشدة بمتوسط حسابى ٤.٢٦، وجاءت الحضر يعاني من العنوسة أكثر من الريف

بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٤.١٢، وجاءت كلا من سبب العنوسة سبباً إقتصادياً في المقام الأول و معالجة العمل الدرامى للعنوسة تختلف من زمان لآخر لإختلاف الأسباب المؤدية للعنوسة بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٤.٠٠، وجاءت لا تهتم مؤسسات الدولة بالعمل على القضاء على العنوسة بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٣.٩٦، وجاءت يترتب على العنوسة ظواهر سلبية خطيرة على المجتمع بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٣.٧٦، وجاءت ترفض العانس من يتقدم للزواج بها لعدم ملائمته اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٣.٦١، وجاءت الخوف من العنوسة يبدأ من سن الـ ٢٥بمعدل استجابة موافق بمتوسط حسابى ٣.٤٠، وجاءت تنجح الشخصية العانس دائماً في تحقيق ذاتها وأهدافها في الحياة بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٣.٣٧، وجاءت الشخصية العانس تضحي من أجل الآخرين بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٣.٢٩، وجاءت يهتم العمل الدرامى بعرض مشكلة العنوسة من جميع جوانبها بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٣.١٤، وجاءت القيم التي تدعمها الشخصية العانس قيماً إيجابية بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٣.١٣، وجاءت تتعامل الأسرة مع الشخصية العانس

بأسلوب سئ وتلقي اللوم عليها بإستمرار بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٣.٠٦، وجاءت الرجل هو السبب في عنوسة المرأة بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢.٩٢، وجاءت مصير الشخصية العانس يكون سيئاً بمعدل استجابة محايد بمتوسط حسابى ٢.٦٩، وجاءت الشخصية العانس تعاني من تفكك أسري غالباً بمعدل استجابة غير موافق بمتوسط حسابى ٢.٤٤، وجاءت نظرة المجتمع للشخصية العانس نظرة سيئة بمعدل استجابة موافق كعبارة سلبية بمتوسط حسابى ٣.٤٧، وجاءت لا يقدم العمل الدرامى حلولاً واقعية لمشكلة العنوسة بمعدل استجابة موافق كعبارة سلبية بمتوسط حسابى ٣.٤٤، وجاءت الصورة التي تكونها حول شخصية العانس سلبية بمعدل استجابة محايد كعبارة سلبية بمتوسط حسابى ٢.٨٥، وجاءت الشخصية العانس ذات سمات سلبية دائماً بمعدل استجابة غير موافق كعبارة سلبية بمتوسط حسابى٢.٣٢، وجاءت الشخصية العانس علاقتها بالأصدقاء والجيران غالباً سيئة بمعدل استجابة غير موافق كعبارة سلبية بمتوسط حسابى٢.٣١، وأخيراً جاءت الشخصية العانس شكلها قبيح بمعدل استجابة غير موافق كعبارة سلبية بمتوسط حسابى١.٨٣.

٧. الحلول المقترحة لحل مشكلة العنوسة من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٢٧)

الحلول المقترحة لحل مشكلة العنوسة من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

النوع / الحلول	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
عدم تعنت الآهالي	١٣٠	٦٥	١٤	٧١	٢٧	٦٨	١.٢٨	غير دالة
تيسير المهور	١٠٩	٥٤.	١٢	٦١	٢٣	٥٧.	١.٣١	غير دالة
حلول من جانب الدولة كتوفير	١٠٣	٥١. ٥	١٢ ٨	٦٤	٢٣ ١	٥٧. ٨	٢.٥٢ ٧	٠.٠٥
تقديم تنازلات	٨١	٤٠.	٧٧	٣٨	١٥	٣٩.	٠.٤٠	غير دالة
تعدد الزوجات	٥٤	٢٧	٩	٤.	٦٣	١٥.	٦.١٦	٠.٠٠١
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠			

يتضح من الجدول السابق : جاء (عدم تعنت الآهالي) فى مقدمة الحلول المقترحة لحل مشكلة العنوسة من وجهة نظر المبحوثين بنسبة بلغت ٦٨٪، ثم تساو كلاً من (تيسير المهور) و(حلول من جانب الدولة كتوفيرالعمل الملائم بالمرتبات الملائمة) في المرتبة

الثانية بنسبة بلغت ٥٧.٨٪، ثم (تقديم تنازلات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٣٩.٥٪، وأخيراً (تعدد الزوجات) بنسبة ١٥.٨٪.

- وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول الحلول المقترحة لحل مشكلة العنوسة من وجهة نظر المبحوثين طبقاً لنوع المبحوثين (ذكور، اناث).
  - ترتفع نسبة اقتراح تقديم حلول من جانب الدولة كتوفيرالعمل الملائم بالمرتبات الملائمة للمبحوثين الإناث عن الذكور حول الحلول المقترحة لحل مشكلة العنوسة (٦٤٪، ٥١.٥٪) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢.٥٢٧، وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥٪.
  - ترتفع نسبة اقتراح تعدد الزوجات للمبحوثين الذكور عن الإناث حول الحلول المقترحة لحل مشكلة العنوسة (٢٧٪، ٤.٥٪) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٦.١٦٩، وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩.٩٪.

اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: "كلما ارتفع مستوى مشاهدة الجمهور للمسلسلات والأفلام التى تعرض ظاهرة العنوسة، ارتفع مستوى مبالغتهم فى تقديرات الظاهرة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى مشاهدة الجمهور للمسلسلات والأفلام التى تعرض ظاهرة العنوسة، ومستوى مبالغتهم فى تقديرات الظاهرة، وذلك كما يلي:

جدول (٢٨)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى مشاهدة الجمهور للمسلسلات والأفلام التى تعرض ظاهرة العنوسة، ومستوى مبالغتهم فى تقديرات الظاهرة

المتغيرات	مبالغتهم فى تقديرات الظاهرة		
	العدد	معامل الارتباط	الدلالة
مشاهدة الجمهور للمسلسلات والأفلام التى تعرض ظاهرة العنوسة	٤٠٠	١	٠.٠١

- يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين مستوى مشاهدة الجمهور للمسلسلات والأفلام التى تعرض ظاهرة العنوسة، ومستوى مبالغتهم فى تقديرات الظاهرة عند مستوي دلالة (٠.٠١). وذلك يعني أنه كلما ارتفع مستوى مشاهدة الجمهور للمسلسلات والأفلام التى تعرض ظاهرة العنوسة، ارتفع مستوى مبالغتهم فى تقديرات الظاهرة.
- وبذلك فإننا نقبل الفرض الأول القائل بوجود العلاقة بين مستوى مشاهدة الجمهور للمسلسلات والأفلام التى تعرض ظاهرة العنوسة، ومستوى مبالغتهم فى تقديرات الظاهرة.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى مشاهدة الجمهور للأفلام والمسلسلات التى تتناول ظاهرة العنوسة وإدراكهم للظاهرة كما تعرضها المسلسلات والأفلام "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى مشاهدة الجمهور للأفلام والمسلسلات التى تتناول ظاهرة العنوسة وإدراكهم للظاهرة كما تعرضها المسلسلات والأفلام ، وذلك كما يلي:

جدول (٢٩)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى مشاهدة الجمهور للأفلام والمسلسلات التى تتناول ظاهرة العنوسة وإدراكهم للظاهرة كما تعرضها المسلسلات والأفلام

المتغيرات	إدراكهم للظاهرة كما تعرضها المسلسلات والأفلام		
	العدد	معامل الارتباط	الدلالة
مشاهدة الجمهور للمسلسلات والأفلام التى تعرض ظاهرة العنوسة	٤٠٠	٠.٠٩٩	٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين مستوى مشاهدة الجمهور للأفلام والمسلسلات التى تتناول ظاهرة العنوسة وإدراكهم للظاهرة كما تعرضها المسلسلات والأفلام عند مستوي دلالة (٠.٠٥). وذلك يعني أنه كلما ارتفع مستوى مشاهدة الجمهور للأفلام والمسلسلات التى تتناول ظاهرة العنوسة ارتفع إدراكهم للظاهرة كما تعرضها المسلسلات والأفلام.

وبذلك فإننا نقبل الفرض القائل بوجود العلاقة بين مستوى مشاهدة الجمهور للأفلام والمسلسلات التى تتناول ظاهرة العنوسة وإدراكهم للظاهرة كما تعرضها المسلسلات والأفلام.

- **<u>النتائج العامة للدراسة</u>**

١- إتجاه معالجة العمل الدرامي جاءت مختلفة بين الأفلام والمسلسلات، حيث كان إتجاه المعالجة في الأفلام سلبياً بدرجة كبيرة، أما المسلسلات جاءت المعالجة إيجابية بدرجة كبيرة، كما إهتمت المسلسلات بعرض حلول للمشكلة بدرجة كبيرة ولم يقتصر على عرض المشكلة فقط، وهو ما إختلف عن الأفلام أيضاً التي لم تهتم بعرض المشكلة وتقديم حلول لها وهذا يدل

على قصور الأفلام على محاولة إيجاد حلول لتلك المشكلة الكبيرة.

لم تختلف المعالجة الدرامية باختلاف الفترات التاريخية المختلفة فى الأفلام فكان معظمها إتجاهاً سلبياً بنسبة كبيرة، ففي فترة الخمسينات كان الإتجاه إيجابياً في عمل واحد من ثلاثة أعمال سينمائية، وفي فترة الستنيات لم يكن هناك أي عمل ذو إتجاه إيجابي، بينما في فترة السبعينات كان الإتجاه إيجابياً أكثر بواقع عملين من ثلاثة أعمال ثم بعد ذلك في التسعينات لم يكن هناك سوى عملين فقط ذو إتجاه إيجابي من إجمالي عشرة أعمال، أما فترة الألفينات فكانت الغالبية العظمي من الأعمال الدرامية ذو إتجاهاً سلبياً وبالتالي لم تختلف المعالجة رغم إختلاف الزمان وتعقد الأسباب وإختلافها من زمن لآخر، لم تختلف أيضاً أسلوب معالجة مشكلة العنوسة في الأفلام في الفترات التاريخية كانت الغالبية العظمى من الأفلام تعرض القضية فقط دون تقديم حلولاً حلها، وهذا يدل على قصور الأفلام على محاكاة مدى خطورة العنوسة، فإن كان في الماضي المشكلة محدودة، وفي الوقت الحالي إزدادت بشكل كبيرر جداً مما يستوجب معه معالجة درامية مختلفة ومحاولة إيجاد حلول يقتنع بها الجمهور ويعمل بها.

تناولت الأفلام منذ الخمسينات حتى الثمانينات ظاهرة العنوسة بشكل غير مباشر، بينما منذ بداية التسعينات بدأ تناول الأعمال الدرامية للعنوسة بشكل مباشر وعرضت جميع جوانبها وإزدادت أكثر في الألفينات كما إزدادت قسوة في طرح المشكلة مما يدل على تفاقم الظاهرة في الفترات الزمنية الأخيرة عن الفترة السابقة، وهو ما إتفق عليه المبحوثين أيضاً بنسبة كبيرة.

٢- إحتلت أسباب العنوسة "الإقتصادية" المرتبة الأولى ثم الأسباب "الإجتماعية" في المرتبة الثانية و الأسباب "النفسية" في المرتبة الثالثة في الأفلام بينما جاءت الأسباب "الإجتماعية" في المرتبة الأولى في المسلسلات، حيث كانت تتمثل في: مواصفات العانس غير المرغوب فيها، وعدم ملائمة المتقدم للزواج.

وبمقارنة الأسباب فى الفترات التاريخية المختلفة في الأفلام يتضح ما يلي:

<u>أولاً: الأسباب الإقتصادية</u>: كان عدد التكرارات ٣٣ منهم ٧ فقط من الخمسينيات حتى الثمانينيات ثم إرتفعت النسبة من التسعينيات وحتى الألفينات بنسبة ٢١،٢٪، وإقتصرت على الفقر، ففي فترة الثمانينات بنسبة ١٥،٢٪ ومنذ التسعينات زادت نسبة

الفقر بشكل كبير وملحوظ فبلغت النسبة ٥٧،٦٪، وعدم وجود سكن في فترة الثمانينات بنسبة ٦٪، وفي التسعينات أصبحت النسبة ٢١،٢، أما البطالة وغلاء المهور لم يكن لهما أي نسبة فيما سبق مما يدل على أن المشكلات الإقتصادية تفاقمت منذ التسعينيات أصبحت نسبة البطالة بلغت ٢١،٢٪، وعدم وجود سكن ٢١،٢٪، ويدل هذا أن المشكلات الإقتصادية تتفاقم حتى وقتنا الحالي وبالتالي إزدادت معها مشكلة العنوسة.

ثانياً: الأسباب الإجتماعية: كانت ٢٨ تكراراً منهم ١٢ في الثمانينات أي بنسبة ٤٣٪ وهي تعتبر النسبة متقاربة مع فترة التسعينات وحتى الألفينات مما يدل على ان الأسباب الإجتماعية متشابهة ولا تختلف من زمن لأخر، وجاء الظرف الإنساني في المرتبة الأولى في جميع الفترات الزمنية ثم سلطة وتعنت الأسرة على العانس ومواصفات العانس غير المرغوب فيها في المرتبة التالية وأيضاً في جميع الفترات الزمنية المختلفة محل الدراسة.

ثالثاً: الأسباب السياسية: بلغت التكرارات ١٢ منهم ٣ حتى الثمانيات أي بنسبة ٢٥٪ ثم إرتفعت تلك النسبة إلى ٧٥٪ من

التسعينات حتى الألفينات وكانت السبب الرئيسي في الأسباب السياسية هو تقصير الدولة تجاه الشباب وهذا ينعكس بالضرورة على عدم قدرة الشباب على التقدم للزواج لعدم توافر الوظيفة ولا السكن الملائم واللازمين للزواج، ومن الملاحظ أن لم يكن هناك أي أسباب سياسية في المسلسلات.

رابعاً: الأسباب النفسية: بلغت التكرارت ٢٨ منهم ٦ في الثمانيان أي بنسبة ٢١،٤٪ ثم ارتفعت النسبة بنسبة كبيرة في الفترات التالية وهذا يرجع إلى إختلاف الشخصيات وليس لزمن معين.

خامساً: الأسباب الثقافية والفكرية والصحية لم يكن هناك اختلاف يذكر بين الفترات التاريخية المختلفة، فقد جاءت الأسباب الصحية هو إصابة الشخصية العانس بمرض مزمن وهو سبب قهري وليس اختياري.

٣- جاءت الآثار النفسية التى تعانى منها الشخصية العانس في كل من الأفلام والمسلسلات في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة وهذا ينطبق مع الواقع لأن التأثيرات النفسية من أكثر ما تعانيه الشخصية العانس.

٤- إختلفت الأفلام والمسلسلات في القالب الدرامي بحيث كان القالب "التراجيدي" في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة بينما جار القالب "الكوميدي" في المسلسلات بنسبة أعلى، كما إختلفت الموسيقى التصويرية المعبرة عن الموضوع، فكانت في الأفلام الموسيقي "حزينة"، بينما في المسلسلات الموسيقي "سعيدة" وهو ما يتفق مع القالب الدرامي للعمل.

٥- إتفقت الأفلام والمسلسلات بدرجة كبيرة في اللقطات المستخدمة للتعبير عن المشكلة حيث، جاءت اللقطة "المتوسطة" في المرتبة الأولى، كما جاءت الزاوية "المستقيمة" في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة جداً.

٦- إختلفت الأفلام والمسلسلات إلى حد كبير في الحلول التي قدمها العمل الدرامي، ففي الأفلام لم تقدم حلول كانت في المرتبة الأولى بنسبة كبيرة، وهذا يدل على عدم إهتمام المسلسلات أكثر بعرض حلول للمشكلة وليس فقط طرحها للجمهور، ويرى حوالي نصف المبحوثين أن الأعمال الدرامية لا تقدم حلولاً واقعية لمشكلة العنوسة وأنها تعرض المشكلة فقط دون مساهمة في إيجاد حل مما يزيد من إلاحساس بالمشكلة وعواقبها وبالتالي فيتزايد الخوف لدى الجمهور.

مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة:

١. أكدت معظم الدراسات السابقة التيي تناولت تأثير الدراما على المشاهدين أن المسلسلات التليفزيونية من أكثر المواد التي يقبل عليها المشاهدون وخاصة المسلسلات الإجتماعية، وهو ما اتفقت معه هذه الدراسة حيث إحتل المسلسل الإجتماعي "عايز أتجوز" والذي يناقش مشكلة العنوسة المرتبة الأولى من حيث نسبة المشاهدة، وهذا يدل على إرتفاع نسبة المشاهدة الدراما.

٢. إعتمدت هذه الدراسة على نظرية "الغرس الثقافي" وإختبار فروضه، وإتفقت الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي إعتمدت على نفس النظرية، حيث ثبتت فروض النظرية –المستوى الأول والثاني للغرس– والخاص بكثافة المشاهدة وإدراك الظاهرة وكذلك كثافة المشاهدة وتقدير حجم الظاهرة وإتفقت الدراسة ونتائجها مع دراسة "أميرة سمير طه، ٢٠٠١"، دراسة "رضوان أحمد أبو خضرة ٢٠١٤"، ودراسة "هويدا محمد رضا ٢٠٠٩"، دراسة "منى حلمي رفاعي – ٢٠٠٣"، دراسة L.J Shrum Robert,1998 والتي تفيد بأن تأثير مشاهدة التليفزيون على تكوين تصورات معينة عن الواقع

الإجتماعي، فقد دعمت غالبية العينة آثار نظرية الغرس والتي تؤكد أن معتقدات المشاهدين كثيفي المشاهدة حول الواقع الإجتماعي أكثر إتساقاً مع محتوى البرامج التليفزيونية مقارنة بمنخفضي المشاهدة، دراسة Marie Louic, 1996 والتي ثبتت وجود علاقة بين مشاهدة التليفزيون وإدراك واقعية المضمون المقدم في التليفزيون.

٣. إتفقت هدف الدراسة مع دراسة "رضوان أحمد أبو خضرة٢٠١٤" الخاصة بالمعالجة الإعلامية لسكان العشوائيات في الدراما التليفزيونية، حيث إهتمت المسلسلات بمجرد ذكر المشكلات والقضايا في المرتبة الأولى ثم طرح الحلول في المرتبة الأخيرة وهو ما توصلت إليه أيضاً هذه الدراسة في الأفلام التي تم تحليلها.

٤. إهتمت بعض الدراسات بقضايا ومشكلات الشباب والتي تمثلت في البطالة والإدمان والزواج العرفي والتفكك الأسري والهجرة والفقر مثل دراسة "أميرة سمير طه٢٠٠١" ودراسة "مروة عبد الحليم عبد الحكيم ٢٠١٤" وهنا أضافت هذه الدراسة قضية أخرى مهمة وهي العنوسة

والتي يعاني منها الكثير من الشباب في المجتمع المصري.

٥. أكثر القضايا الإجتماعية التي توصلت إليها الدراسات الأجنبية عبارة عن موضوعات تحص المرأة كالإغتصاب وإستغلال الجسد والبغاء والمساواه بين الجنسين وموضوع الزواج وحقوق المرأة، الإتجاهات العرقية، العنف، كما نلاحظ أيضاً إنتشار المسلسلات التليفزيونية التي تناقش قضايا ومشكلات الحياة اليومية وخاصة الحياة الأسرية بشكل كبير.

٦. إتفقت الدراسة مع دراسة "أحمد عبد الهادي، ٢٠١٢" في أن الفقر والأسباب الإقتصادية هي السبب الرئيسي وراء مشكلة العنوسة وأن الآثار النفسية المترتبة على العنوسة تؤثر على الفتاة خصوصاً بشكل كبير، كما أن هناك آثاراً إجتماعية وصحية مترتبة على العنوسة.

٧. إختلفت الدراسة كلياً مع نتائج دراسة "فاطمة زمزم، ٢٠٠١"، حيث وجدت هذه الدراسة أن عمل المرأة والتعليم هو سبب العنوسة ثم الأسرة فقد يكون الوالدين نموذج أسري فاشل، كما إختلفت الدراسة مع نتائج دراسة "هالة عفيفي محمود، ٢٠٠٩" حيث كانت من أهم الحلول

المقترحة بها هو تشجيع الزواج المبكر وتعدد الزوجات في حين كانت أهم الحلول المقترحة في هذه الدراسة هي عدم تعنت الأهالي وتيسير المهور ثم حلولاً أخرى من جانب الدولة كتوفير العمل الملائم بالمرتبات الملائمة وكانت أقل نسبة هي تعدد الزوجات.

قائمة المراجع

(أولاً): المراجع العربية

- أمانى عبد الرءوف، الدراما التلفزيونية والواقع الاجتماعي، **رسالة ماجستير غير منشورة** (القاهرة: كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ١٩٩٢)
- أحمد عبد الهادى، التغير الثقافي وظاهرة العنوسة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (بني سويف، كلية الآداب قسم علم إجتماع، جامعة بنى سويف، ٢٠١٢)
- أميرة سمير، دور المسلسلات العربية التلفزيونية فى إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (القاهرة: كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ٢٠٠١)
- رباب السيد عبد العزيز، دور الأفلام السينمائية والمسلسلات التي يعرضها التلفزيون في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة المصرية, دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراة غير منشورة** (القاهرة: كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ٢٠١٠)

- رضوان احمد ابو خضرة، المعالجة الإعلامية لقضايا سكان العشوائيات في الدراما التليفزيونية المصرية وعلاقتها بصورة الذات لدى عينة من مراهقي تلك المناطق"، **رسالة دكتوراة غير منشورة،** (القاهرة: معهد دراسات الطفولة قسم اعلام وثقافة الاطفال، جامعة عين شمس، ٢٠١٤)
- صفاء سعد عمارة, معالجة الأفلام الروائية القصيرة التي يعرضها التلفزيون المصري لقضايا المجتمع المصري", **رسالة دكتوراه غير منشورة,** (القاهرة: كلية الإعلام – جامعة القاهرة, ٢٠٠٨)
- عصام نصر محمود سليم, السينما وقدرتها على التعبير عن الأحداث السياسية في مصر, **رسالة ماجستير غير منشورة**, (القاهرة: كلية الإعلام – جامعة القاهرة, ١٩٨٤)
- فاطمة محمد زمزمي، العنوسة: مظاهرها, أسبابها, علاجها "دراسة تحليلية, **بحث علمي** (الجمهورية اليمنية: جامعة إب, القسم الشرعي, ٢٠١١)
- محمد محمد بكير، معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصري: دراسة مسحية،

مجلة بحوث الرأي العام , المجلد السادس, العدد الثاني, ٢٠٠٥، ص ٥٢

- منى حلمي الرفاعى، التعرض للدراما المصرية فى التلفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين الجنسين, **رسالة ماجستير غير منشورة،** (القاهرة: كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ٢٠٠٣)

- هالة عفيفي محمود محمد، حل مشكلة العنوسة بين الشباب، **بحث مقدم فى مسابقة البحوث العلمية بين طلاب وأساتذة الجامعة** (القاهرة: كلية الآثار, جامعة القاهرة, ٢٠٠٩)

(ثانياً) المراجع الأجنبية

- Kate Stockton Kelley ,Social Drama, Liminality, And Change: A New Interpretation Of The Radcliffean Gothic, **Master of Arts**, University of Missouri-Columbia, 2006
- L. J. Shrum, Robert S. Wyer, Jr., and Thomas C. O'Guinn, The Effects of Television Consumption on Social Perceptions: The Use of Priming Procedures to Investigate Psychological Processes,

Journal of Consumer Research, Vol. 24, No. 4 (March 1998), pp. 447-458

- Marie Louise, The role Sources Confusions in Television Cultivation Of Social reality Judgments, **Human Communication Research**, vol. 23, No4, 1996, pp 278- 297
- Vicki A. Mayer, Living Telenovelas – Telenovelizing Life: Mexican American Girls Identities, **Journal Of Communication**, Vol.53, No.3, 2003, pp. 479-495